

# النوبة أرض الذهب



تأليف الاستاذ عبدالرحمن هشام على عبدالمتعال

# الفهرس

مقدمة: النوبة أرض الذهب  
جغرافيا النوبة وأهميتها  
تاريخ النوبة القديم  
حضارة النوبة والفراعنة  
أساطير النوبة والأساطير الشعبية  
اللغة والثقافة النوبية  
الموسيقى والفنون التقليدية  
الحياة اليومية وعادات النوبيين  
القرى والمدن النوبية في أسوان وأهميتها  
الحفاظ على التراث النوبي ومستقبل الأجيال

# الفصل الأول: مقدمة - النوبة أرض الذهب

النوبة ليست مجرد منطقة على الخريطة، بل أرض تحمل تاريخًا  
طويلاً وحضارة غنية. سُميت أرض الذهب ليس فقط لغناها  
بالمعادن، ولكن أيضًا لثراء ثقافتها وشعبها.  
النوبة رمز الصمود والكرامة.

شعبها حافظ على هويته رغم تحديات الزمن والتغيرات الجغرافية.  
رحلة هذا الكتاب ستأخذك للتعرف على قصص الأجداد، المدن  
القديمة، والفنون التقليدية.  
أهمية النوبة في التاريخ:

كانت حلقة وصل بين مصر والسودان.  
مصدراً للذهب والمعادن الثمينة منذ العصور القديمة.  
شكلت جزءاً من الحضارة المصرية الفرعونية، وأثّرت في الثقافة  
والفنون.

# الفصل الثاني: جغرافيا النوبة وأهميتها

تقع النوبة بين مصر والسودان، وتتميز بـ نهر النيل العظيم الذي كان شريان الحياة.

التضاريس متنوعة: صحراء، وادي، وجبال صغيرة.  
أثر الجغرافيا على حياة النوبيين: الزراعة، الصيد، التجارة، والحياة اليومية.

مناطق النوبة:

ضفاف النيل → زراعة محاصيل أساسية مثل القمح والشعير.

الجبال والصحارى → مواقع تاريخية وأثرية.

مناطق نهريّة → تجارة ونقل البضائع.

أمثلة عملية:

الزراعة على ضفاف النيل → استقرار المجتمعات النوبيّة.

التجارة عبر النهر → ربط النوبة بالمناطق المجاورة.

# الفصل الثالث: تاريخ النوبة القديم

النوبة كانت معروفة منذ العصور الفرعونية.  
كانت مصدرًا للذهب والمعادن الثمينة، ومن هنا جاء اسمها  
"أرض الذهب".  
تعاملت النوبة مع الفراعنة كحليف أحيانًا وكخصم أحيانًا.  
أحداث مهمة:  
المعارك والتحالفات مع المصريين القدماء.  
تبادل الثقافات والتجارة.  
بناء المعابد والمقابر الفرعونية في الأراضي النو

# الفصل الرابع: حضارة النوبة والفراعنة

حضارة النوبة متقدمة جدًا، تجمع بين الهندسة، العمارة، الفنون،  
والدين.

المعابد والمقابر النوبية تظهر التأثير الفرعوني لكنها تحتفظ بلمسة  
نوبية فريدة.

الأدوات اليومية والفخار والزخارف تعكس ثقافة متطورة ومتميزة.  
أهم المعالم:

معابد كلابشة وادفو → رموز للتلاحق الحضاري بين الفراعنة والنوبيين.  
المقابر والمواقع الأثرية الصغيرة → تعكس الحياة اليومية والأساطير  
النوبية.

أمثلة عملية:

الفخار النوبي التقليدي → مهارة في الصناعة اليدوية وتزيين المنازل.  
النقوش على المعابد → تعكس الحياة الاجتماعية والدينية في  
العصور القديمة.

نصائح عملية:

إذا زرت هذه المعابد، راقب التفاصيل الصغيرة لتفهم الحياة النوبية  
القديمة.

التوثيق بالصور والكتابة يساعد على الحفاظ على التراث.

# الفصل الخامس: أساطير النوبة والأساطير الشعبية

النوبيون لديهم قصص وأساطير منذ القدم، تحكي عن الأبطال، الآلهة، والحيوانات الأسطورية.

بعض الأساطير تربط النوبة بالكنوز المخفية والأماكن المقدسة.  
أمثلة عملية:

أسطورة "الذهب المخفي في الجبال" → رمز للصبر والصمود.

أسطورة النيل المقدس → تفسير الظواهر الطبيعية وارتباط الناس بالماء والحياة.

الأساطير المتعلقة بالقرى → كل قرية لها حكايتها الخاصة، مثل أبو حور وكلابشة ودابود.

نصائح عملية:

الاستماع إلى كبار السن في القرى النوبيّة يمنحك معرفة مباشرة بالأساطير.

كتابة هذه القصص تحفظها للأجيال القادمة.

# الفصل السادس: اللغة والثقافة النوبية

اللغة النوبيّة جزء من الهوية، وتحافظ على التراث الشفوي والقصص الشعبية.

الثقافة تشمل الأدب الشعبي، الأمثال، الأغاني، والرقص التقليدي.

المدارس المحلية تعلم اللغة والثقافة للحفاظ على الهوية بين الأجيال الجديدة.

أمثلة عملية:

الأغاني التقليدية في كل قرية → تعليم الأطفال التاريخ والقيم.

القصص الشعبية في أبو حور، غرب أسوان، نصر النوبة → نقل الحكمة والمعرفة.

تعليم اللغة النوبيّة في المدارس → يضمن استمرار التراث. نصائح عملية:

استخدم الأمثال والقصص في التعليم → يجعل التعلم ممتعًا وعمليًا

# الفصل السابع: الموسيقى والفنون التقليدية

الموسيقى النوبيّة جزء أساسي من الحياة اليومية: أفراح، أعياد،  
واحتفالات الزراعة  
والموسيقى النوبية رائعة  
والرقص النوبي مميز  
الفنون تشمل الرقص، الرسم على الجدران، النحت على الخشب،  
الحلي التقليدية

# الفصل الثامن: الحياة اليومية وعادات النوبيين

النوبيون يعتمدون على النيل والزراعة والحرف اليدوية.  
العادات تشمل الأكل التقليدي، اللباس النوبي، الاحتفالات  
الموسيقية والدينية.  
الأسرة النوبيّة مركز الحياة الاجتماعية، والكرم النوبي صفة بارزة.  
أمثلة عملية:  
الأكلات التقليدية: الكسرة، الفول النوبي، المخبوزات الشعبية.  
الأعراس والمهرجانات → تجسيد الفرحة والحياة المشتركة، خاصة  
في أبوهور و غرب أسوان، نصر النوبة.  
الملابس التقليدية تعكس الهوية والقبيلة الأصلية.  
نصائح عملية:  
تجربة الحياة اليومية في القرى → فهم الثقافة بشكل عملي.  
المشاركة في الاحتفالات → تجربة مباشرة للتراث النوبي.

# الفصل التاسع: القرى والمدن النوبية في أسوان وأهميتها

أبوهور

قرية تاريخية على ضفاف النيل، مشهورة بالزراعة والحرف اليدوية.  
كورنيش ابوهور السياحي المميز جدا  
كلابشة

مدينة أثرية بمعبد كلابشة، مركز ثقافي وتعليمي.  
السكان يحافظون على القصص والأساطير النوبية.

دابود

مدينة استراتيجية، تحتوي على معابد قديمة، تربط بين الحضارة المصرية  
والنوبية.

غرب أسوان وغرب سهيل

مناطق زراعية وتراثية، مشهورة بالموسيقى والأكلات التقليدية.  
أهلها يحافظون على الثقافة واللغة النوبيّة.

أبو سمبل

موقع عالمي للمعابد الضخمة، جذب سياحي وتعليمي.  
يربط بين التاريخ الفرعوني والنوبي.

توشكي

منطقة زراعية وتربية المواشي، تحافظ على الحياة التقليدية النوبيّة.  
نصر النوبة

قرية حديثة بعد بناء السد العالي، تعليم اللغة والتراث النوبي للأجيال  
الجديدة.

المضيق

موقع استراتيجي على النيل، مركز للتجارة والنقل، رحلات نهريّة تعليمية.

# الفصل العاشر: الحفاظ على التراث النوبي ومستقبل الأجيال

التراث النوبي يحتاج إلى حماية من الاندثار.

التعليم، الثقافة، والموسيقى الشعبية هي أدوات الحفاظ على الهوية.

السياحة المسؤولة تساعد على نشر المعرفة عن النوبة وأرض الذهب.

أمثلة عملية:

المدارس المحلية → تعليم اللغة والثقافة النوبيّة.

توثيق الحرف والفنون التقليدية بالصوت والصورة → الحفاظ على التراث للأجيال القادمة.

نصيحة ختامية:

النوبة ليست مجرد مكان، بل رحلة حضارية وثقافية. التعرف على تاريخها، لغتها، فنونها وقربها يجعل القارئ يقدر قيمة هذه الأرض الذهبية ويحافظ على إرثها للأجيال القادمة.



المؤلف الاستاذ عبدالرحمن هشام على  
عبدالمتعال من قرية ابوهور النوبية